

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 277 @ وسألوا الجلال القزويني ان يستمر به عندهم فأعاده عليهم ثم عينه لقضاء قوص فلم يتفق وكان له نظم لطيف فمناه .

(جز بسفح العقيق وانشق خزامه % وفوادی سل عنه إن رمت رامه) .

(صف لجيرانها الكرام بيوتا % حالة الصب بعدهم وغرامه) .

(وترفق بهم وسلهم وصالا % وقل الهجر والصدود على مه) مات سنة 735 .

1423 محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار الأزجي البغدادي الحنبلي عفيف الدين أبو عبد الله ابن الدواليبي وابن الخراط ولد سنة 37 او ثمان او تسع وسمع في سنة 44 من إبراهيم بن الخير والأعز بن العليق ويحيى بن قميرة وأخيه أحمد وأحمد بن عمر الباذينى وعجبة وغيرهم فحفظ مختصر الخرقى واللمع في النحو وحج غير مرة ودخل دمشق سنة 98 و وعظ بها وكان حسن المحاضرة طيب الأخلاق واخذ عنه جمع جم وانتهى إليه علو الأسناد ببغداد وله نظم فمناه .

(كم قد صفت لقلوب القوم أوقات % وكم تقضت لهم بالليل لذات) وهي طويلة وكان ينظم كان وكان وغير ذلك قال الذهبي قرأت بخط السراج القزويني كان كثير العبادة والتلاوة يقول أشياء من الشعر وله فهم زائد ولو لازم السكوت لكان مجمعا على احترامه وقال الكمال جعفر كان متدينا صينا قائما بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وولى